

رہوانے الفتونے



قلم: ہرزلا

ARABCOMICS.NET

رهوان الفتى

كَانَ الْفَتَى رَهْوَانُ يَعْمَلُ فِي خِدْمَةِ أَحَدِ الْأَثَرِيَاءِ .
وَقَدْ اشْتَغَلَ عِنْدَهُ مُدَّةَ سَبْعِ سَنَوَاتٍ كَامِلَةٍ . لَا تَزِيدُ
يَوْمًا ، وَلَا تَنْقُصُ يَوْمًا وَاحِدًا . وَعِنْدَ انْقِضَاءِ السَّنَوَاتِ
السَّبْعِ قَالَ الْفَتَى رَهْوَانُ لِمُعَلِّمِهِ :

— إِنْتَهَتْ مُدَّةُ الْإِتِّفَاقِ بَيْنَنَا يَا سَيِّدِي ، فَادْفَعْ لِي أَجْرِي
حَسَبَ الشُّرُوطِ الَّتِي وَقَعْنَا عَلَيْهَا ، لِأَنِّي أُرِيدُ الْعَوْدَةَ
إِلَى أَهْلِي .

أَجَابَهُ سَيِّدُهُ :

— خَدَمْتَنِي خِدْمَةً صَادِقَةً أَمِينَةً تَسْتَحِقُّ عَلَيْهَا الْكَثِيرَ
وَالشُّكْرَ الْعَمِيمَ .

وَأَعْطَاهُ سَبِيكَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي حُجْمِ رَأْسِهِ . فَتَنَاوَلَ
رَهْوَانُ مِنْ جَيْبِهِ مِنْدِيلًا وَضَعَ فِيهِ السَّبِيكَةَ وَلَفَّهَا
وَرَفَعَهَا عَلَى إِحْدَى كَتِفَيْهِ ، وَوَدَّعَ سَيِّدَهُ وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ
عَائِدًا إِلَى أَهْلِهِ .

بَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ مُسْرِعًا دُونَ تَوَقُّفٍ أَلْتَقَى بِفَارِسٍ
يَمْتَلِي حِصَانًا قَوِيًّا يَسِيرُ أَهْوَيْنَا ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

— مَا أَحْسَنَ رُكُوبَ الْخَيْلِ ! مَنْ يَرْكَبُ حِصَانًا
يُحْسُ وَكَأَنَّهُ فِي سَرِيرِهِ ، وَلَا يَتَعَثَّرُ بِالْحِجَارَةِ ، وَلَا
يَغُوصُ فِي الْوَحْلِ وَالتُّرَابِ ، وَلَا تَتَخَدَّشُ قَدَمَيْهِ وَسَاقِيهِ
الْأَشْوَاكُ . وَيَظَلُّ حِذَاوُهُ جَدِيدًا لَمَاعًا ، وَيَبْلُغُ هَدَفَهُ
دُونَ تَعَبٍ . .

سَمِعَهُ الْفَارِسُ يَقُولُ هَذَا فَتَوَقَّفَ عَنِ السَّيْرِ وَقَالَ لَهُ :

— مَا بِكَ يَا رَهْوَان ؟ لِماذا تُتْعِبُ نَفْسَكَ بِالسَّيْرِ

عَلَى قَدَمَيْكَ ؟

— إِنِّي مُضْطَرٌّ لِلْمَشْيِ الْمُتَوَاصِلِ وَأَنَا أَجِلُّ عَلَى عَاتِقِي

كُتْلَةً ذَهَبٍ تُثْقِلُ خُطُواتِي ، وَتُعِيقُ حَرَكَاتِي .

قَالَ لَهُ الْفَارِسُ :

— لِنَتَبَادَلَ الْمَوْقِفَ . . أُعْطِيكَ حِصَانِي وَتُعْطِينِي

ثَمَنًا لَهُ سَبِيكَةُ الذَّهَبِ الثَّقِيلَةِ الْمُتْعِبَةِ .

أَجَابَ رَهْوَانُ مَسْرُورًا :

— أَرْضَى بِاقْتِرَاحِكَ ، وَلَكِنِّي أَحْذَرُكَ مِنْ أَنْ

السَّبِيكَةُ ثَقِيلَةٌ جِدًّا . .

تَرَجَّلَ الْفَارِسُ عَنْ حِصَانِهِ وَأَخَذَ الْكُرَّةَ الذَّهَبِيَّةَ

وَأَعَانَ رَهْوَانَ عَلَى امْتِطَاءِ الْجَوَادِ حَتَّى تَمَكَّنَ مِنَ الْقُعُودِ
عَلَى السَّرْجِ . وَقَالَ لَهُ بَعْدَ أَنْ سَلَّمَهُ الْمِقْوَدَ :

— إِذَا أَرَدْتَ الْإِسْرَاعَ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَصِيحَ

بِحِصَانِكَ وَتَقُولَ : هُوب ، هُوب ، هُوب ، هُوب !!

بَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ رَهْوَانُ فَوْقَ ظَهْرِ الْحِصَانِ تَرَاءَى لَهُ
أَنَّهُ أَسْعَدُ النَّاسِ حَظًّا ، إِذْ لَمْ يَعُدْ أَيُّ حِمْلٍ يُزْعِجُهُ .
وَبَعْدَ بُرْهَةٍ قَصِيرَةٍ خَطَرَ لَهُ أَنْ يُسْرِعَ فِي السَّيْرِ فَأَطْلَقَ
لِسَانَهُ قَائِلًا :

— هُوب ، هُوب ، هُوب ، هُوب !!

مَا كَادَ الْجَوَادُ يَسْمَعُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثَ حَتَّى عَدَا
مُسْرِعًا كَالرَّيْحِ . وَمَا اسْتَطَاعَ رَهْوَانُ الثُّبَاتَ عَلَى السَّرْجِ
فَهَوَى عَنْهُ وَوَقَعَ فِي خَنْدَقٍ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ . وَأَمَّا



رَهْوَانٌ يُعْطِي الْقَرْوِيَّ الْحِصَانَ وَيَأْخُذُ الْبَقَرَةَ

الْحِصَانُ فَوَاصِلَ عَدُوِّهِ إِلَى أَنْ أَوْقَفَهُ أَحَدُ الْقَرَوِيِّينَ
وَرَبَطَهُ فِي جِذْعِ شَجَرَةٍ قُرْبَ بَقَرَتِهِ .

إِسْتَطَاعَ رَهْوَانُ الْوُقُوفَ أَخِيرًا عَلَى قَدَمَيْهِ ، فَنَهَضَ
وَالْدَّمُ يَسِيلُ مِنْ جُرُوحِهِ ، وَلَحِقَ بِالْحِصَانِ وَقَالَ لِلْقَرَوِيِّ :

— رُكُوبُ الْخَيْلِ تَسْلِيَةٌ خَطِيرَةٌ . . عَدُوُّهَا السَّرِيعُ يُعَرِّضُ
صَاحِبَهَا لِلْوُقُوعِ وَتَكْسِيرِ الْأَضْلَاعِ وَالْقَتْلِ أُنْهِيَانَا . وَلَنْ
أَرْكَبَ هَذَا الْحِصَانَ بَعْدَ الْيَوْمِ . . أَفْضَلُ عَلَيْهِ بَقَرَتُكَ
الَّتِي تَسِيرُ يَبْطُءُ ، وَلَا خَوْفَ مِنْهَا عَلَى صَاحِبِهَا ، وَهِيَ
تَدْرُثُ اللَّبَنَ ، وَتُعْطِي السَّمْنَ وَالْجُبْنَ . . كَمْ أَوْدُ أَنْ
أَمْلِكَ مِثْلَ بَقَرَتِكَ مَهْمَا بَلَغَ ثَمْنُهَا .

قَالَ لَهُ الْقَرَوِيُّ :

— إِذَا أُعْجِبَتْكَ بَقَرَتِي أَهْدِيكَ إِيَّاهَا مُقَابِلَ حِصَانِكَ
الشَّمُوسُ . .

رَضِيَ رَهْوَانُ بِعَرَضِ الْقَرَوِيِّ وَأَمْتَلَا قَلْبُهُ فَرَحًا .
وَأَخَذَ الْبَقْرَةَ وَتَابَعَ سَيْرَهُ وَهُوَ يَسوقُهَا أَمَامَهُ ، قَائِلًا فِي
نَفْسِهِ :

— مِنْ الْيَسِيرِ الْحُصُولُ عَلَى أَرْغَفَةِ الْخُبْزِ سَاعَةً
أَشَاء . . . ، ثُمَّ أَتَّخِذُ السَّمْنَ وَالْجُبْنَ إِدَامًا ، وَإِذَا
عَطِشْتُ أَحْلُبُ بَقَرَتِي وَأَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا اللَّذِيذ . . .
وَهَذِهِ كُلُّ أُمْنِيَّتِي فِي الْحَيَاة . .

سَارَ حَتَّى بَلَغَ إِحْدَى الْحَانَاتِ فَتَوَقَّفَ لِيَسْتَرِيح .
وَرَبَطَ بَقْرَتَهُ وَتَنَاوَلَ طَعَامَهُ بِشِبْثَةٍ ، آكِلًا كُلَّ مَا مَعَهُ
مِنْ زَاد . ثُمَّ قَامَ وَتَابَعَ سَيْرَهُ مَعَ بَقْرَتِهِ فِي اتِّجَاهِ
الْمَدِينَةِ الَّتِي يَقْطُنُهَا أَهْلُهُ .

كَانَ الْحَرُّ يَشَدُّ كُلَّمَا قَرُبَ الظُّهْرُ ، وَكَانَ عَلَى رَهْوَانَ

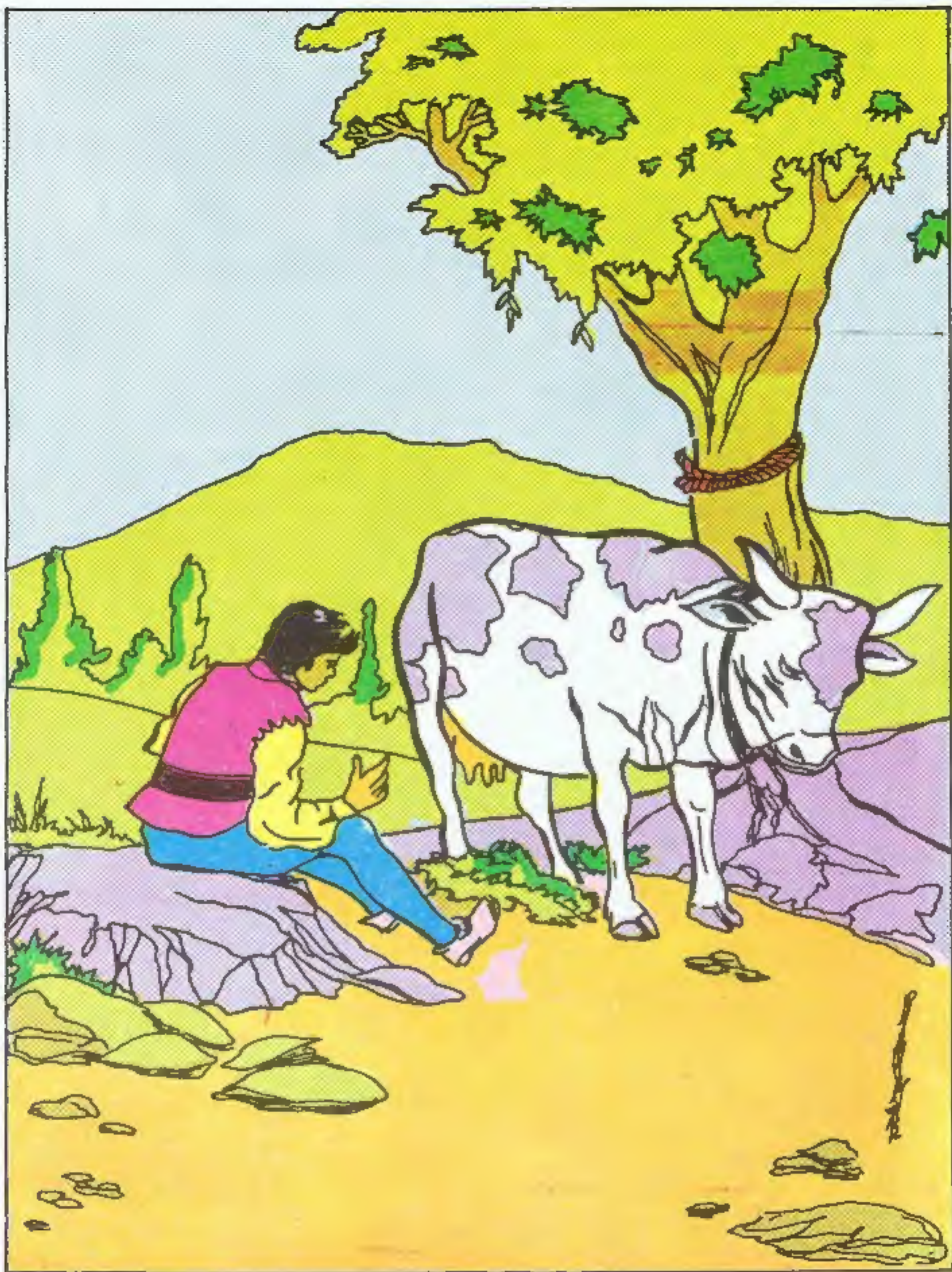
أَنْ يَجْتَازَ أَرْضًا جَرْدَاءَ لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا ظِلَّ . وَمَا
وَصَلَ إِلَى مُتَنَصِّفِهَا حَتَّى بَلَغَ مِنْهُ الْحَرُّ مَبْلَغًا شَدِيدًا
وَأَكْتَوَى جِسْمَهُ بَنِيرَانِ الشَّمْسِ وَلَصِقَ لِسَانُهُ فِي فِيهِ .

عِنْدَ ذَلِكَ فَكَّرَ فِي نَفْسِهِ :

— الْعِلَاجُ هَئِن . . أَحْلُبُ بَقَرَتِي . وَأَأْبُلُ رِيقِي
بِحَلِيبِهَا . .

وَالْحَالِ رِبَاطَهَا بِجَذْعِ شَجَرَةٍ وَأَخَذَ قُبْعَتَهُ وَوَضَعَهَا تَحْتَ
الضَّرْعِ مُحَاوِلًا أَنْتَذَرَارَ الْحَلِيبِ ، وَلَمْ يَنْجَحْ فِي الْحُصُولِ
عَلَى نُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ لِجَهْلِهِ طَرِيقَةَ الْحَلَبِ . وَتَضَايَقَتِ الْبَقَرَةُ
مِنْهُ فَلَبَطَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَتَدَحَّرَجَ أَرْضًا ، وَظَلَّ فَاقِدَ
الْوَعَى . .

مَرَّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ جَزَارٌ يَحْمِلُ خُرُوفًا فِي عَجَلَتِهِ



رَهْوَانُ لَمْ يَنْجَحْ فِي الْحُصُولِ عَلَى حَلِيبِ الْبَقَرَةِ

الصَّغِيرَةِ ، وَلَمَّا أَبْصَرَ رَهْوَانَ أَسْرَعَ نَحْوَهُ يُسَاعِدُهُ فِي
النُّهوضِ وَيَقُولُ :

— مَا دَهَاكَ يَا رَجُلٌ ؟ ؟

قَصَّ رَهْوَانُ مَا حَدَّثَ لَهُ عَلَى الْجَزَارِ فَنَاولَهُ قَلِيلًا
مِنْ مَاءٍ مَعَهُ وَقَالَ :

— اِشْرَبْ جُرْعَةً لِتَعُودَ إِلَيْكَ قُوَّتُكَ . . بَقَرَتُكَ
هَرِمَةٌ وَلَنْ تَحْلُبَ قَطْرَةً وَاحِدَةً ، وَمَا عَادَتْ تَصْلُحُ إِلَّا
لِلْحِرَاثَةِ أَوْ لِلذَّبْحِ .

قَالَ رَهْوَانُ وَهُوَ يَشُدُّ بِشَعْرِهِ نَاسِفًا وَنَدَمًا عَلَى
مَا فَاتَهُ :

— عَجِيبُ أَمْرٍ هَذِهِ الْبَقَرَةُ . . أَمِنْ الْمَعْقُولِ أَنْ
يَجِيفَ لَبَنُهَا إِلَى هَذَا الْحَدِّ ؟ ! لَا بَأْسَ . . لَحْمُهَا

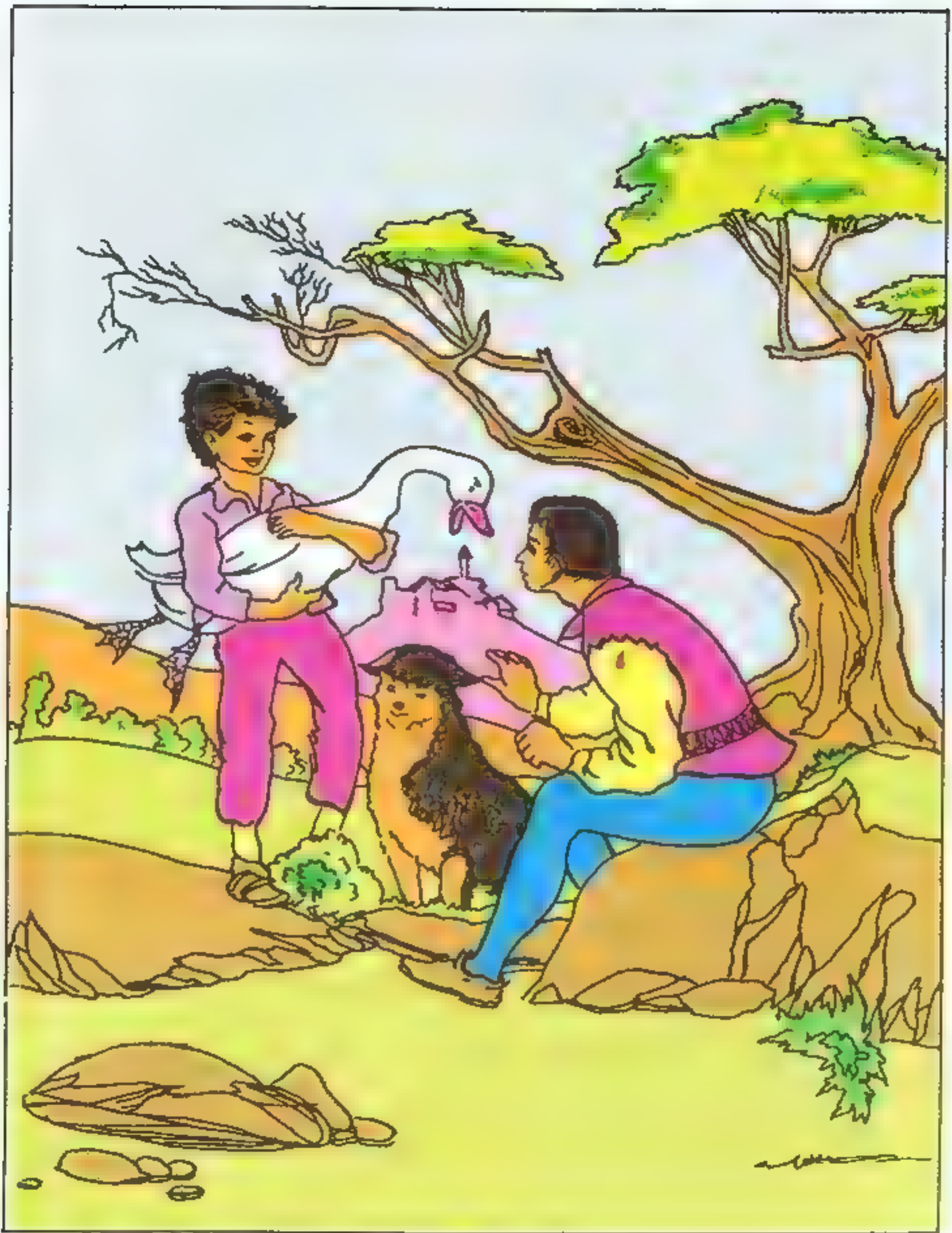
فَاخِرٌ وَطَيِّبٌ . . . أَذْبَحُهَا عِنْدَ وَصُولِي إِلَى بَيْتِي . . .
وَلَكِنِّي لَا أَحِبُّ لَحْمَ الْبَقَرِ ! وَأَوْثَرُ عَلَيْهِ لَحْمَ الْغَنَمِ
الشَّهِي . . . أَصْنَعُ مِنْهُ النَّقَائِقَ الطَّيِّبَةَ وَأَجْفَفُ الْفَخِذَ
لَا كُلُّهَا فِي أَيَّامِ الشَّتَاءِ . . .

قَالَ الْجَزَّارُ :

— إِنَّمَعَ مَا أَقُولُ يَا رَهْوَان . . . أَنَا عَلَى اسْتِغْدَادٍ
لِتَحْقِيقِ رَغْبَتِكَ . . . نَتَبَادَلُ . . . أُعْطِيكَ خُرُوفِي وَتُعْطِينِي
بَقَرَتَكَ .

— بَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا . . . وَشُكْرًا لَكَ .

قَالَ رَهْوَانُ هَذَا وَسَلِّمْ الْجَزَّارَ مِقْوَدَ الْبَقَرَةِ وَأَخَذَ
الْخُرُوفَ الصَّغِيرَ بَدَلًا مِنْهَا ، وَسَارَ فِي الطَّرِيقِ سَعِيدًا
مُغْنِيًا غَيْرَ مُبَالٍ بِأَيِّ شَيْءٍ ، لِأَنَّ الْمَصَاعِبَ الَّتِي تَعْتَزُّضُ
سَبِيلَهُ تُحَلُّ عَلَى أَهْوَنِ سَبِيلٍ .



الصَّبِيُّ يَعْرِضُ إِوْزَتَهُ عَلَى رَهْوَانٍ



المَجْلَنُ يَأْخُذُ الْإِوْزَةَ مِنْ رَهْوَانٍ

بَيْنَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ أَلْتَقَى بِصَبِيٍّ يَحْمِلُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ
أَوْزَةً جَمِيلَةً ، فَتَبَادَلَا التَّحِيَّةَ وَتَوَقَّفَا قَلِيلًا . وَأُطْلِعَ
رَهْوَانُ الْغُلَامَ عَلَى تَجَرُّى حَيَاتِهِ وَتَوَقَّفِهِ وَحَظِّهِ فِي الْمُبَادَلَةِ
وَالْتِّجَارَةِ . وَأُنْخَبِرَهُ الْغُلَامُ أَنَّ الْإَوْزَةَ الَّتِي يَحْمِلُهَا مُعَدَّةٌ
لِوَلِيمَةٍ فَاخِرَةٍ وَقَالَ :

— أَمْسِكْ بِجَنَاحَيْهَا وَرْزْهَا تَرَ كَمْ هِيَ ثَقِيلَةٌ
وَسَمِينَةٌ . لَقَدْ عُلِفَتْ مُدَّةَ شَهْرَيْنِ كَامِلَيْنِ فَكَثُرَ لَحْمُهَا
وَدُّهُنُهَا .

قَالَ رَهْوَانُ بَعْدَ أَنْ رَازَهَا بِيَدَيْهِ الْاِثْنَتَيْنِ :
— حَقًّا نَطَقْتَ ، وَلَكِنَّ خُرُوفِي الصَّغِيرَ لَا يَقِلُّ عَنْهَا
شَيْئًا وَثَمَنًا .

هَزَّ الْغُلَامُ رَأْسَهُ وَتَلَفَّتْ إِلَى مَا حَوْلَهُ بِحَذَرٍ
وَقَالَ :

— أَصْغِرْ إِلَيَّ يَا رَهْوَان . . إِنَّ مُشْكِلَةَ هَذَا
الْخُرُوفِ غَامِضَةٌ جِدًّا . لَقَدْ سُرِقَ خُرُوفٌ مِثْلُهُ مِنْ
الْقَرْيَةِ الَّتِي مَرَرْتُ بِهَا مُنْذُ قَلِيلٍ . وَأَخَافُ أَنْ
يَكُونَ خُرُوفُكَ هُوَ بِالذَّاتِ الْخُرُوفِ الْمَسْرُوقِ .
وَالنَّاسُ الْآنَ مُنْطَلِقُونَ مِنَ الْقَرْيَةِ لِلْبَحْثِ عَنْهُ . وَإِذَا
مَا بَلَغُوا هَذَا الْمَكَانَ وَرَأَوْهُ مَعَكَ فَقَدْ تَنَامُ اللَّيْلَةُ فِي
السَّجْنِ .

إِضْطَرَبَ رَهْوَانُ وَارْتَعَدَ كَالْوَرَقَةِ وَقَالَ :

— أَنْقِذْنِي مِنْ مُصِيبَتِي . . خُذْ خُرُوفِي وَأَعْطِنِي
إِوزَّتَكَ بَدَلًا مِنْهُ .

قَالَ الصَّبِيُّ :

— إِنَّهَا لَمْخَاطَرَةٌ كَبِيرَةٌ . . وَمَعَ ذَلِكَ لَا أَرْفُضُ
طَلَبَكَ وَلَا أُرِيدُ أَنْ تُمَسَّ بِسُوءٍ .

أَخَذَ الصَّبِيُّ الْخُرُوفَ وَسَاقَهُ فِي مَسَلِكٍ ضَيِّقٍ
مُنْحَرِفٍ عَنِ الطَّرِيقِ الْعَامَّةِ . أَمَّا رَهْوَانُ فَحَمَلَ الْإِوَزَةَ
تَحْتَ ذِرَاعِهِ وَأَتَجَهَّ نَحْوَ الْقَرْيَةِ خَالِيَ الْبَالِ مِنَ الْوَسَاوِسِ
وَهُوَ يُرَدِّدُ فِي نَفْسِهِ فَرِحاً :

— هَذِهِ مُقَابِضَةٌ فِي مَصْلَحَتِي حَقًّا ، لِأَنَّ لَحْمَ
الْإِوَزَةِ فَاخِرٌ . أَغْمِسُ بِدُهْنِهَا خُبْزِي وَأَتَّخِذُهُ إِدَامًا
مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ . وَرِيشُهَا الْجَمِيلُ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ أَعْمَلُ
مِنْهُ وِسَادَةً ، أَضَعُ عَلَيْهَا رَأْسِي فَأَنَامُ نَوْمًا هَادِنًا ،
وَبِذَلِكَ أَسْتَغْنِي عَنْ سَرِيرٍ . . يَا لَفَرَحَةٍ أَهْلِي إِذَا
رَأَوْهَا مَعِيَ . .

عِنْدَ وُصُولِ رَهْوَانٍ إِلَى ضَاحِيَةِ قَرْيَتِهِ رَأَى مُجَلَّخًا
يُحَرِّكُ رِجْلَيْهِ صُعُودًا وَنُزُولًا فَيُدِيرُ حَجَرَ الْجَلَخِ بِسُرْعَةٍ ،
وَهُوَ يُغْنِي وَيَقُولُ :



رَهْوَانُ يَسِيرُ بِآلَةِ الْخَلْجِ إِلَى قَرْيَتِهِ

— أَسْنُ الْمَقَصَّاتِ بِدَوْلَا بِي الصَّغِيرِ . أُدَوَّرُهُ كَمَا أَشَاءُ ،
وَيَتَطَايَرُ مِنْهُ الشَّرَرُ . .

فَوَقَفَ رَهْوَانُ مَبْهُوتًا وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ اقْتَرَبَ
مِنْهُ وَقَالَ لَهُ :

— إِنَّكَ لَرَجُلٌ سَعِيدٌ . . تَشْتَغِلُ وَتُغْنِي . .

أَجَابَهُ الْمَجْلَخُ :

— سَعِيدٌ جِدًّا . . مِنْهُنِّي تَدْرُ الْخُبْزَ الْكَثِيرَ .
وَالْمَجْلَخُ الْمَاهِرُ تَظَلَّ جُيُوبُهُ مَلَأَى بِالْمَالِ . . وَأَنْتَ مِنْ
أَيْنَ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الْإِوَرَةَ ؟

قَالَ لَهُ :

— لَمْ أَشْتَرِهَا ، بَلْ أَخَذْتُهَا بَدَلًا عَنْ نَحْرُوفِ .

— وَكَيْفَ أَتَيْتَ بِالنَّحْرُوفِ ؟

— أَعْطَيْتُ بَدَلًا مِنْهُ بَقْرَةً .

— وَالْبَقْرَةُ ؟ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِهَا ؟

— أَخَذْتُهَا مُقَابِلَ حِصَانٍ . .

وَكَيْفَ حَصَلْتَ عَلَى الْحِصَانِ ؟

أَجَابَ رَهْوَانُ :

— حَصَلْتُ عَلَيْهِ مُقَابِلَ سَيْكَةِ ذَهَبٍ تَحْجُمُهَا كَبِيرٌ

تَكَرَّأْسِي .

— مِنْ أَيْنَ لَكَ الذَّهَبُ ؟

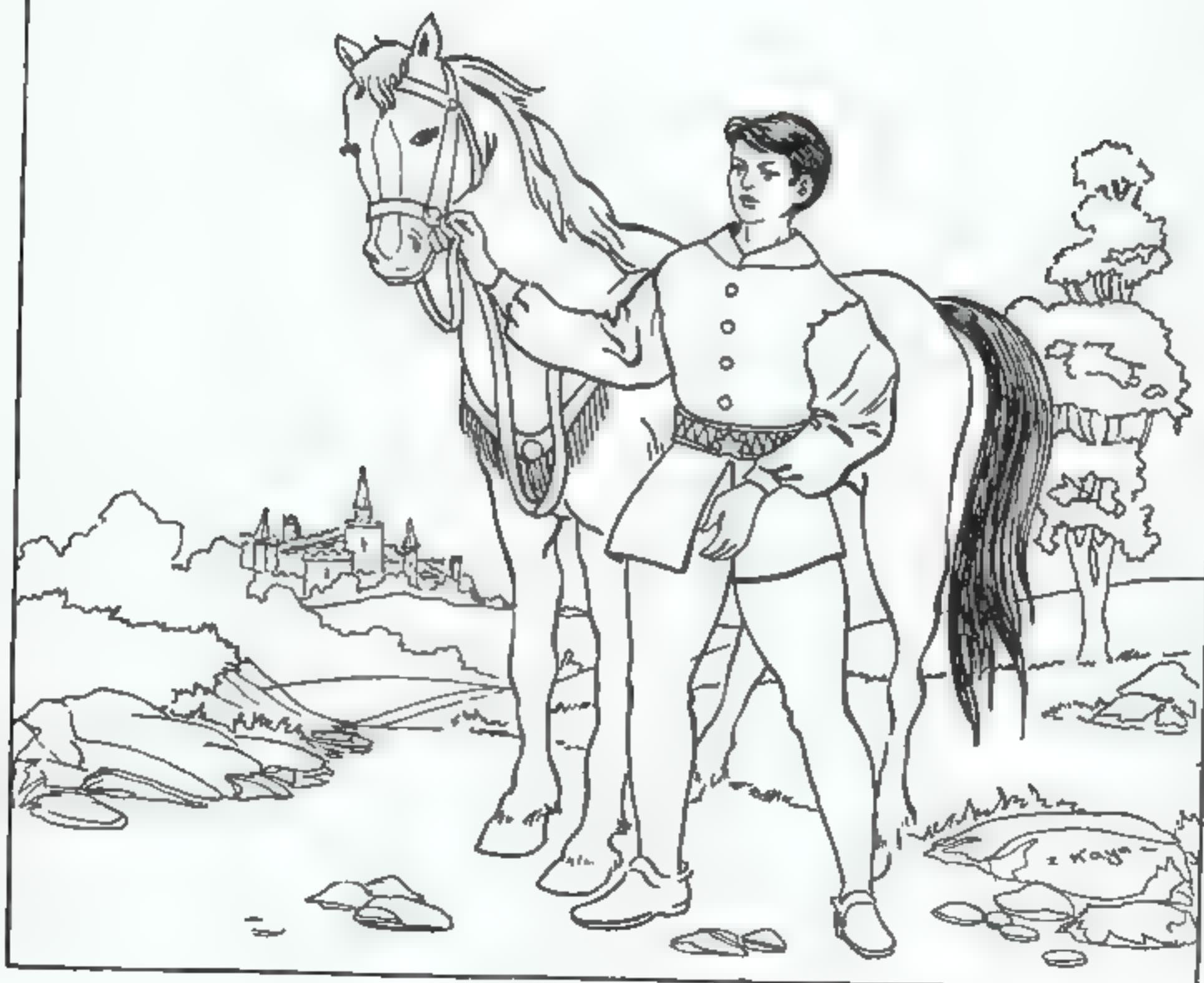
— قَبَضْتُهُ أَجْرَةَ سَبْعِ سَنَوَاتٍ قَضَيْتُهَا فِي الْخِدْمَةِ .

قَالَ الْمَجْلَحُ بِخُبْثٍ :

— أَنْتَ دَائِمًا بَارِعٌ فِي التَّخَلُّصِ مِنَ الْمَشَاكِـلِ

وَالْمَآزِقِ الْحَرِجَةِ . . وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ جَيْبُكَ مَلِيئًا

دَائِمًا بِالْمَالِ .



رَهْوَانُ يَأْخُذُ حِصَانَهُ الْفَارِسِ

— كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى ذَلِكَ ؟

— اِسْتَغِلْ مِثْلِي . . وَأُحَوِّجُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَجَرُ
الْجَلْعِ ، وَأَمَّا سَائِرُ الْأَدَوَاتِ فَيَسْتَهْلُ وَجُودُهَا بَعْدَ
ذَلِكَ . وَلِحَسَنِ الْلَحْظِ لَدَيَّ حَجَرٌ آخَرُ صَالِحٌ لِلْعَمَلِ ،
وَلَا آخِذُ تَمَنَّا لَهُ إِلَّا إِوزَتَكَ هَذِهِ . أَتَرْضَى بِمَا أَقْتَرِحُ ؟
— أَكُونُ أَتَسَعِدُ النَّاسَ عَلَى الْأَرْضِ . . .

قَالَ هَذَا وَأَعْطَى الْمُجْلَعُ الْإِوزَةَ وَتَنَاوَلَ بَدَنَهَا
الْحَجَرَ . ثُمَّ قَالَ لَهُ الْمُجْلَعُ وَهُوَ يُعْطِيهِ حَجَرًا آخَرَ
لَهُ مِنَ الْأَرْضِ قَرِيبًا مِنْهُ :

— هَذَا حَجَرٌ ثَانٍ عِلَاوَةً عَلَى الْأَوَّلِ . وَفِي وَشْعِكَ
أَسْتِغْمَالُهُ فِي تَقْوِيمِ الْمَسَامِيرِ الْمُلتَوِيَةِ .

حَمَلَ رَهْوَانُ حَجَرِيَّهِ وَأَنْصَرَفَ وَعَيْنَاهُ تَبْرُقَانِ مِنْ

الْفَرَحِ إِذَا أُعْتَبِرَ نَفْسَهُ سَعِيداً بِهَذِهِ التَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ .
وَقَالَ :

— إِنِّي كَبِيرُ الْحَظِّ . . أَنْجَحُ فِي كُلِّ عَمَلٍ أَقُومُ بِهِ .

أَحْسَ في سِرِّهِ بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ ، وَقَرَصَهُ الْجُوعُ وَمَا
بَقِيَ مَعَهُ زَادَ يَسُدُّ بِهِ جُوعَهُ ، وَمَا عَادَ فِي اسْتِطَاعَتِهِ
الَّتَقَدُّمَ إِلَّا يَجْهَدُ كَبِيرَ . فَصَارَ يَتَوَقَّفُ عِنْدَ كُلِّ خُطْوَةٍ
لِأَنَّ الْحَجَرَيْنِ يُثْقِلَانِهِ وَيُعِيقَانِهِ عَنِ الْمَشْيِ . وَفَكَرَ فِي
أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ أَسْعَدَ حَظًّا وَأَخَفَّ حَرَكَةً لَوْ كَانَتْ
مَاشِيًا بِدُونِ أَنْ يَحْمِلَ شَيْئًا يُزْعِجُهُ . وَوَصَلَ قُرْبَ نَبْعِ
مَاءٍ يَصُبُّ فِي بِرْكَةٍ عَمِيقَةٍ . فَفَكَرَ بِالْأَسْتِرَاحَةِ وَالشُّرْبِ
لِاسْتِعَادَةِ نَشَاطِهِ وَقُوَّتِهِ . وَوَضَعَ الْحَجَرَيْنِ عَلَى حَاقَّةِ
الْبِرْكَةِ ، وَلَكِنَّهُ تَعَثَّرَ بِهِمَا فَدَفَعَهَا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ ،
وَسَقَطَا فِي قَاعِهَا . وَلَمَّا رَأَى أَنَّهَا قَدْ غَرِقَا تَنَفَّسَ

تَنَفَّسًا عَمِيقًا وَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

— إِنِّي أَشْعَدُّ الْبَشَرِ حَقًّا ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَ الْآنِ
يُثْقِلُ خُطُواتِي . .

وَسَارَ فَرِحًا مُغْنِيًا لَا حِمْلَ يُعِيقُهُ ، وَلَا هَمَّ يُتْعِبُ
قَلْبَهُ ، حَتَّى بَلَغَ بَيْتَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ أَهْلُهُ بِالتَّرْحَابِ .

تمت

قصص ألف ليلة وليلة

- ١ - الأميرة والفهد
- ٢ - القصر المحور
- ٣ - جزيرة القروذ
- ٤ - نهاية شيخ البحر
- ٥ - مصباح علاء الدين
- ٦ - علي بابا والصوص
- ٧ - الياقوتة العجيبة
- ٨ - الحصان الطائر
- ٩ - معروف الإسكافي
- ١٠ - غدر أبي قير
- ١١ - انتصار أبي صير
- ١٢ - القاضي الصغير

سلسلة حكايات وألوان

- ١ - أبو كيس
- ٢ - عربية القرية
- ٣ - سعيد وسعدو
- ٤ - الأصدقاء الثلاثة
- ٥ - الصيادان الصغيران
- ٦ - حكاية شاهين وثورة دهمان
- ٧ - من الذي اصطاد السمكة
- ٨ - العفريت وسلوم الشقي
- ٩ - رسامة ولكنها... مغرورة
- ١٠ - رياض ولباء ولص الآثار

دارشهرزاد

- نقلت "شهرزاد" القرار الى عالم سحري مليح
بالمجائب والفرائب وزارت معهم البدار والقطار
ورضلت بهم كواخ الفقار وقصور الأغنياء .
- وهذا ما تحملت "دارشهرزاد" اليوم اليكم ايها
الصفار الذري تحبون الجديد والطريف
والجميل



حكايات جدتي

- ١ - ليلي ذات القبة الحمراء
- ٢ - المعزاة وصفارها
- ٣ - الدببة الثلاثة
- ٤ - فتاة الغابة
- ٥ - الغزم الفهيم
- ٦ - انتصار الحمار
- ٧ - المرأة السحرية
- ٨ - ام الرماد
- ٩ - الامير السعيد
- ١٠ - الدب الوفي
- ١١ - بيت الساحرة
- ١٢ - حكاية تمثال
- ١٣ - جلد الحمار
- ١٤ - كوكو ذو الضفيرة
- ١٥ - الزهرة المسحورة

حكايات شهرزاد

- ١ - الدجاجة البيضاء
- ٢ - الامير بهلول
- ٣ - مغامرات بشوش
- ٤ - الغابة المسحورة
- ٥ - هيلان
- ٦ - هزيمة القنفذ
- ٧ - الارنب مامبو
- ٨ - مسرور ونبتة الحياة
- ٩ - جوفة الحمار
- ١٠ - أميرة النحل
- ١١ - المغامرون
- ١٢ - رهوان القنوع
- ١٣ - الهر الذكي
- ١٤ - بنانه
- ١٥ - الاخوة الماهرون





هذا العمل هو لمعشاق الكوميكس ، و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية فقط ، الرجاء حذف هذا السند بعد قراءته ، و ابتاع النسخة الأصلية المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها...

This is a Fan base production , not for sale or ebay , please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity